شيا من تلقا نفسه ولكن ياتيكم بالحق ويخبركم بالحوادث والغيوب
وهذه صفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالاخبار المتواترة بحيث
لا ينكرها الا مخذول مطرود عن ابواب رحمة الله تعالى فاما كونه
لا ينطق عن الهوى وما يقول الا بوحي فهذا قد اخبر الله به ولا اختلاف
فيه بين امته واما اخباره بالحوادث والغيوب فباب واسع
جمعت فيه كتب كثيرة وهو كالبحر لا ساحل له وفي كتاب الشفا
للفقيه الامام حجة الاسلام ابي الفضل عياض ما فيه مقنع واعتبار
لاولي الابصار **واما** ثبوت نبوته صلى الله عليه وسلم من كتب
الانبيا المتقدمين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين فمن ذلك
ما قال داود عليه السلام في الزبور الثاني والتسعين انه
يملك من البحر الى البحر ومن لدن الانهار الى مقطع التراب والارض
وتاتيه ملوك اليمن والجزاير بالهدايا وتسجد له الملوك
وتدين له بالطاعة والانقياد ويصلى عليه في كل وقت ويبارك عليه
في كل يوم ويتنورا نوارهم من المدينة مثل عشب الارض ويدوم
ذكره الى الابد واسمه موجود قبل وهذه كلها من صفات نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم والوجود يشهد له وكل من دفع هذه
الصفات عنه ولا يجد في العالم اخر يستحقها وان ادعاها لمدع
لاخر من الانبيا بعد داود ينسب اليه هذه الصفات الجليلة
قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلما اليهود والنصارى يعلمون
انها صفاته الذاتية له ولكنهم يتكاتمون الملا عن ذلك لشقاوتهم
السابقة لهم في الازل **ومن** ذلك ما قال النبي القوق في الفصل
الثالث من كتابه في اخر الزمان يجي الرب من القبلة والقدس
من جبال فاران ومجي الرب تبارك وتعالى مجي حبيبه المقدس هو

نبينا

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من جبال فاران وهي مكة وارض الحجاز ومن
ذلك ما قال النبي ميشد في الفصل الرابع من كتابه في اخر الزمان تقوم
امة مرحومة وتختار الجبل المبارك لعبادة الله فيه ويجتمعون من كل
الاقاليم اليه لعبد والواحد ولا يشركوا به شيا وهذا الجبل
هو جبل عرفات بلا شك والامة المرحومة هي امة سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم والاجتماع بالجبل المبارك هو اجتماع
الحجاج بعرفات واتيانهم اليه من جميع الاقاليم **ومن** ذلك ما قال
النبي بيشعيته في الفصل الثاني والاربعين من كتابه ان الرب
سبحانه وتعالى يبعث في اخر الزمان عبده الذي اصطفاه
لنفسه يبعث له الروح الامين ويحكم بين الناس بالحق ويمشي بينهم
بالعدل وهو نور يخرجهم من الظلمات التي كانوا فيها ويدعو فيهم
ما عرفوه الرب سبحانه وتعالى قبل ان يكون وهذه رحمكم الله
هي صفات نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واضحة بينة
لانه هو الذي بعثه الله في اخر الزمان بعد ان اصطفاه لنفسه
وجعله حبيبه وصفيه من خلقه وبعث اليه الروح الامين جبريل
عليه السلام يعلمه دينه وهو وحي القران والسنة وشرايع دين
الاسلام وقد بلغ صلى الله عليه وسلم كلما امره الله تعالى بتبليغه
وهو معنى قوله هذا النبي هو يعلم الناس ما علمه الروح الامين عليه
السلام وكان يحكم بين الناس بالحق ويمشي بينهم بالعدل فان كلما
امر به وحى اليه او ما نهى عنه نهى عنه وقد اجمع اهل العقول على
عدله ووضوا نيته في المامورات والمنهيات وما انكره وكفر به من كفر
الاعناد او مكابرة للعيان ويتخبط في حبايل الشيطان فهو محتوم
له بالخذلان والنور الذي اخرج به الناس من ظلماتهم هو القران

وعليها رقود

من اكره
بمحتوم الخذلان